

مسلم 2901 نهانا رسول الله أن نسمي رقيقنا بأربعة أسماء أفلق ورباح ويسار ونافع - لشيخ مصطفى العدوي

مصطفى العدوي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد الأمين وعلى اله وصحبه ومن دعى بدعوته الى يوم الدين وبعد قال الامام مسلم رحمه الله في كتاب الاداب من صحيحه تحت باب كراهية التسمي بالاسماء القبيحة وبنافع ونحوه قال حدثنا يحيى بن يحيى وابو بكر بن ابي شيبة قال ابو بكر حدسنا معتمر بن سليمان عن الركين عن ابيه عن سمرة الركن هو الركين ابن الربيع وابوه الربيع بن عميلة ان تبحت ترجمة هذين الراويين لعله وهي ان اللفظ الذي روياه شبه معارض بما بعده قال عن الركين عن ابيه عن سمرة وقال يحيى اخبرنا المعتمر بن سليمان قال سمعت الركين وكما اسلفت هو الركان بن الربيع وابوه الربيع بن اميلة وقيل ابن عميلة والحديث عن ابيه عن سمرة بن جندب قال ان هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نسمي رقيقنا الرقيق العبيد هذا الحديث مقيد بالعبيد هنا فضلا عن ما سيأتي من معرضات له فضلا عن النظر عن الركين وابيه هذا نسمي رقيقنا باربعة اسماء افلق ورباح ويسار ونافع في رواية ايضا عن الركين ابن الربيع عن ابيه عن سمرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تسمي غلامك رباحا ولا يسارا ولا افلق ولا نافعا في رواية ايضا عن سمرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لكنها من طريق هلال ابن اساف عن الربيع ابن عميلة ليست من طريق الركين ابن الربيع قال رسول الله صلى الله عليه وسلم احب الكلام الى الله اربع سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر لا يضررك بايهم بدأت ولا تسمين غلامك يسارا ولا رباحا ولا نجيجا ولا افلق انك تقول اثم هو فلا يكون فيقول لا لا تقول هل رباح موجه؟ هل افلق موجود يقول لك لا افلق غير موجود افتح غير موجود يعني تنفي الفلاح. نافعة موجود تقول غير موجود آ اللفظ هذا يحتاج الى مراجعة هو مدرج او ليس بمدرج الا وهو قول فانك تقول اثم هو ولا يكون فيقول لا هذه اللفظة تراجع من ناحية الادراج للاخوة المتابعين الباحثين في الادراجيات قال انما هن اربع فلا تزيدن علي هذه اللفظة ايضا تابعة للادراج. الغالب انها مدرجة. الراوي يقولها ليس الرسول الذي يقولها روى الحديث بدون ليس فيه الا ذكر تسمية الغلام. ولم يذكر الكلام اربع الكلام من الله اربع لم يذكرها لعبة في روايتها فليحذر هذا الحديث ولتحرر الفاظه كلها او اصل قال حدثنا محمد بن احمد بن ابي خلف حدثنا روح حدثنا ابن جريج اخبرني ابو الزبير انه سمع جابر ابن عبدالله يقول وارجو امان النظر في هذا الخبر اراد النبي صلى الله عليه وسلم ان يسمى بيعلى وببركة وبافلق وببببب وبنافع وبنحو ذلك ثم رأيتته سكت بعد عنها فلم يقل شيئا ثم قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم ينه عن ذلك ولم ينه عن ذلك ثم اراد عمر ان ينهى عن ذلك ثم تركه ثم تركه هذا مخالف للاول الاول جابر ابن سمرة قطع بان نبينا لكن جابر ابن عبد الله ما قطع ان النبي نهى هذا وباللله تعالى التوفيق وصل اللهم على نبينا محمد واله والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته